

## المصحف الماليزي

### دراسة في الخط والزخرفة

## The Malaysian Quran

### Study in calligraphy and decoration

\*\*\*\*\*

أ. د/ مجاهد مصطفى بهجت  
الجامعة الإسلامية الماليزية (UIM)  
mujahid@uim.edu.my

تاريخ القبول: 2019/04/29

تاريخ الإرسال: 2018/12/28

#### الملخص:

المصحف الماليزي دراسة في الخط والزخرفة البحث يعالج واحداً من نماذج الكتابة والتدوين في ماليزيا في العصر الحديث، وفي مؤسسة متخصصة بطباعة المصحف الشريف، وهي (رستو)، وتمثل الطبعة الجودة العالية والإتقان المتميز في الشكل للنص في كتابة القرآن، ومعها الجمال في التأطير والزخرفة لصفحات سور القرآن الكريم مع الزخرفة المتنوعة. والبحث بعد المقدمة في تمهيد عن تاريخ طباعة القرآن الكريم في ماليزيا وجهود مؤسسة رستو لطباعة المصحف، ومبشرين: الأول عن خط القرآن الكريم والآخر عن الزخرفة والألوان لصفحات القرآن الكريم، والخاتمة التي تتضمن خلاصة البحث وأبرز النتائج التي توصل لها البحث. يدخل ضمن المبحث الأول بيان مدى تحقق المعايير المراعاة في خط المصحف: حسن الشكل والوضع والضبط

والتقليد، وضمن المبحث الآخر الظاهرة المتميزة بماليزيا في تنوع الزخرفة لحواشي الصفحات وهوامشها، وأول المصحف وأوسطه وآخره، ورؤوس السور، وهذه النقوش والزخارف مرتبطة في شكلها وألوانها وممثلة لولايات ماليزيا، حيث جاء كل جزئين من القرآن بزخرفة ونقوش خاصة بتلك الولاية: كلانتن وترنجانو وملاكا و... إلخ. والحمد لله رب العالمين.

Malaysian Qur'an's calligraphy and decoration Research deals with one of the models of Quran's writing in Malaysia in modern times, on an institution specialized in printing the Holy Quran, namely (Resto). The edition represents the high quality and outstanding proficiency in the calligraphy of the Quran, and with beauty in the framing and decoration of the Quran's pages and its verses. The research is divided to an introduction, two chapters and conclusion. The introduction talks on the Holy Quran's history of printing in Malaysia. First chapter is on the Quran's calligraphy where it shows the standards that have been observed in holy Quran such as: good shape, status. Second chapter illustrates the distinct phenomenon of decoration diversity of the Quran's footnotes and margins in Malaysia. These inscriptions and decorations is linked to States of Malaysia such as: Kelantan, Terengganu, and Maleka, etc. Conclusion includes the research summary and research findings.

**الكلمات المفتاحية:** المصحف الماليزي؛ الخط والزخرفة

**Keywords:** Malaysian manuscript; calligraphy and decoration

### المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على من بَلَّغَ الرسالة وأدى الأمانة وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فتأتي أهمية البحث في أسباب كثيرة اجتمعت على الإقبال عليه أهمها: إدراك الذوق الفني لتمييز القرآن بالتفوق والتألق شكلاً ومضموناً، وإبراز عناية المسلمين بكتابه الخالد طباعةً ونشراً في الآفاق لينهل المسلمون من معينه الثر، ويستظلوا تحت دوحته الباسقة، وإبراز مكانته الرفيعة لدى المسلمين غير العرب خاصة، هوية وثقافة وخلقاً<sup>1</sup>.

وتكمن إشكالية البحث في الجواب على سؤالين مهمين هما: هل إعداد كتاب الله على هذا النحو من الطباعة يوافق قواعد النشر المعهودة؟ وما مدى اتفاهه واختلافه عن الطباعات والنشرات الأخرى الحديثة؟ ويهدف البحث إلى بيان مدى نجاح المسلمين في إتقان نشر كتاب الله وجوده عرضه بماليزيا وجنوب شرق آسيا، ومدى خدمتهم لكتابه خطأً وزخرفةً، ولم أقف على دراسة سابقة تناولت الموضوع بدراسة وتحليل مادة المصحف في بعده الأساسين: الخط والزخرفة.

وقد اتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة الموضوع، واستعان بتحليل المادة بالمصادر والمراجع المتخصصة، واستشارة أهل التخصص في فن رسم المصحف وكتابته، وزخرفة حواشيه ومطالعه، ولم نجد دراسة سابقة إلا بحثاً واحداً عن جهود ماليزيا في العناية بالمصحف الشريف مما أفدنا منه ووردت الإشارة إليه في الهامش.

وقد جاء البحث بعد المقدمة في تمهيد عن تاريخ طباعة القرآن الكريم في ماليزيا وجهود مؤسسة (رستو) لطباعة المصحف، ومبشرين: الأول عن خط القرآن الكريم والآخر عن الزخرفة والألوان لصفحات القرآن الكريم، والخاتمة التي تتضمن خلاصة البحث وأبرز النتائج التي توصل لها البحث. وأردفت البحث بملاحق مهمة لغلاف مصحف ماليزيا وصفحات لصدر القرآن وأوسطه وخاتمته، ونموذج لزخرفة إطار الجزء الأول والثاني، ونموذج لتحليل مادة

الزخرفة المستمدة من النباتات والثقافة الماليزية، ونموذج لطباعة مصحف قناة الهجرة المتميز بألوانه المختلفة.

وقد توصل البحث إلى أن التفوق في زخرفة حواشي المصحف أظهر من الجودة في كتابته، لكن الدقة والضبط في إتباع رسم المصحف العثماني واضحة لا خلل فيها، وإن كانت ثمة ملاحظات على الكتابة فهي من قبيل الأتم والأحسن، والأكمل والأفضل، ونص كتاب الله وإن كان عالمياً لجميع المسلمين وفي كل زمان ومكان، لكن طريقة نشره وأسلوب عرضه قد يكون مناسباً لبيئة وعصر أكثر من بيئة وعصر آخر والله الموفق.

#### التمهيد: تاريخ طباعة القرآن الكريم في ماليزيا

وجهود مؤسسة رستو لطباعة المصحف لعل من أوائل طباعات القرآن الكريم بماليزيا في العصر الحديث المصحف السلطاني الحميدي سنة 1934م، وذلك لوجود نسخ من القرآن متداولة فيها أغلاط قرآنية، ثم جاءت بعد ذلك طبعة مكتبة المعارف الواقعة في جزيرة بيننج والتي أسسها الأستاذ صالح نهدي سنة 1964م. وقامت بعد ذلك مطبعة شركة سيمال بطباعة مصحف اسمه (القرآن الكريم) سنة 1983م، وقام الأستاذ قمر الدين بن الحاج أمري مدرس القرآن الكريم بمعهد تحفيظ القرآن والقراءات التابع لمكتب رئيس الوزراء بمراجعته، ومن الطباعات الأخرى التي طبعت في ماليزيا طبعة مصحف المدينة النبوية سنة 2000م من قبل مكتبة المعارف بجزيرة بيننج، وقد نالت الموافقة على الطباعة من قبل وزارة الداخلية سنة 1990م، ثم كان تأسيس مؤسسة رستو بولاية سلانجور التي تولت مهمة طباعة المصحف ونشره<sup>2</sup>.

**تعريف بمؤسسة رستو:** مؤسسة خيرية تم تأسيسها سنة 1994م وقد مرت المؤسسة بمراحل مهمة في تطورها ونموها وأهمها: معرض فن نسخ المصحف 8 / 5 - 3 / 6 / 2001م في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة، ومعرض مركز رستو للتصميم الإسلامي في 20 / 9 / 2002م في جوهور بارو. ومعرض المصحف الماليزي سنة 2003م في مركز التجارة العالمي في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وزيارة رئيس الوزراء وزوجه في السنة نفسها.

تعد رستو بولاية سلانجور ثاني أكبر مركز عالمي لطباعة المصحف الشريف بعد المملكة العربية السعودية، وتهتم بخدمة القرآن الكريم من حيث الخط والطباعة والزخرفة والتلوين والصيانة والاحتفاظ بالمصاحف القديمة، وكذا تعليم القرآن والقراءات. ولهم برنامج وقف القرآن الذي يركز على الحصول على هبات وتبرعات الواقفين لطباعة القرآن وتوزيعه على المؤسسات والهيئات.

وفي مبنى المؤسسة: متحف القرآن الذي يضم نماذج من المخطوطات للقرآن الكريم، وفي هذا المعرض جناح خاص ونموذج مصغر لبيت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وحجرات أزواجه عليه الصلاة والسلام، وفي المؤسسة مركز إسلامي للأطفال، وقاعة للصلاة، وقاعة الكترونية، وملعب رياضي وكافتيريا<sup>3</sup>.

أما أقسام المؤسسة فستة وهي: قسم الخطوط الذي يعالج أصناف الخط العربي (الجاوي) لكتابة القرآن، وقسم التصميم الإسلامي، والزخرفة والنقوش، والتلوين، وقسم التنمية، وأخيراً قسم الإعلان والتسويق.

وتتبع المؤسسة أكاديمية علمية تمنح الدارسين درجتي الدبلوم والبيكالوريوس في تخصصات مختلفة<sup>4</sup>.

في الحقيقة إن مشروع القرآن مصحف ماليزيا، كان انطلاقة نحو تأسيس (مجمع رياض فن الإسلام) وقد منحته حكومة ولاية سلانجور أفضل المواقع بالنسبة لمشروع قرآني وفني إسلامي، حيث تمّ بناء المجمع في نهاية 2013م بتكلفة قدرها (30 مليون رنقت)، وذلك على أرض تقع قبالة مسجد شاه عالم أحد أكبر المساجد في شرق آسيا، وفي منطقة غالبية سكانها من المسلمين، وتعد أجمل المناطق ذات الأغلبية المسلمة في البلاد.

**طباعة المصحف الشريف:** هو الاسم الذي أطلق على أبرز مشاريع مؤسسة رستو الماليزية وهدفه إصدار طبعة من القرآن مكتوبة بأيدي الخطاطين الماليزيين المحليين نسخوها حسب الرسم العثماني، ويتولى القيام بالزخرفة فريق من الفنانين الماليزيين الذين درّبوا على هذا العمل، ويهدف هذا

الجهود الكريمة لإحياء الثقافة القرآنية بين أفراد المجتمع الماليزي، وتقديم المصحف والتعريف به للمسلمين في داخل البلاد وخارجها. وصدر المصحف الشريف سنة 1424هـ/ 2004م جامعاً بين جمال الخط ووضوح الآيات بترتيب جيد في الحروف والكلمات يسهل على القارئ المسلم تلاوته، مع روعة زخرفة إطار صفحاته حسب خطة زخرفة القرآن ونسخه<sup>5</sup>.

ثم اتسع إنتاج المصاحف في مؤسسة رستو مثل سنغافورة، ومصحف فلسطين وترميم بالرسم العثماني برواية ابن عمرو عن الدؤري في 2013/11/10م بعد جهود أكثر من عشرين سنة في خدمة القرآن الكريم<sup>6</sup>.

### المبحث الأول: خط القرآن الكريم لمصحف ماليزيا

هذا وصف موجز لمصحف ماليزيا، فالصفحات الخمس الأولى بعد الغلاف وقبل نص القرآن غير مرقمة تتضمن ما يأتي: طرة الآية: [إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا] ص1، ثم طرة (القرآن الكريم) في ص2، ثم طرة (القرآن مصحف ماليزيا) في ص3، وطرة الآية: [رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي \* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي \* وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي] في ص4، وطرة الآية: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) في ص5. ثم النص القرآني الفاتحة ص1 إلى سورة الناس ص630.

الصفحات الأخيرة<sup>7</sup> بعد نص القرآن أكثر من 50 صفحة تتضمن ما يأتي: طرة [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا] ص631، طرة (صدق الله العظيم) ص632، ودعاء ختم القرآن بالعربي والملايو، صفتان لكل منهما ص633-636.

معلومات عن علامات الضبط في المصحف (النص بالماليزية) أكثر من 20 علامة، ص637 - 641، وتاريخ رسم المصحف ومنهج كتابة الرسم العثماني ص642، وخمس قواعد في الرسم العثماني: ص644: أ- زيادة حرف ب- حذف الحرف ج- الهمزة د- إبدال الحرف هـ- همزة الوصل والفصل. وحكم اتباع الرسم العثماني ص649، وفضائل وتطور الرسم العثماني

ص651. علم القراءات: المقدمة ص652، وتاريخ وبداية علم القراءات: أ- تعريف القراءات، ب- أئمة القراءات العشرة (أسمائهم) ص657. وأخيراً أهداف مصحف ماليزيا مقدمة: ص660، فنون إسلامية وعلاقتها بالمصحف، أ- فن الزخرفة، ب- فن الخط ص 661، مراحل كتابة المصحف ص663، وضرورة نشر هذا المصحف للأمة، وموقع مبنى رياض الفن الإسلامي والخاتمة ص664.

أهداف القرآن مصحف ماليزيا: باللغة الإنجليزية، العلاقة بين الفن الإسلامي ومصحف القرآن ص666. أ- متن الزخرفة، ب- فن الخط وطريقة الكتابة ص669. حاجة الأمة، حديقة سلنجور الفنية والخاتمة ص671. القرآن مصحف ماليزيا: باللغة العربية ص672 - 673. وأخيراً خلاصة لنماذج زخرفة إطار الصفحات للقرآن الكريم كله ص674، لكل ولاية زخرفة خاصة لجزئين<sup>8</sup>.

**تاريخ خط المصحف وكتابه:** رسم المصحف: نوع الخط، وأسلوب الكتابة، وتصميم الكتاب، وتزيين المصحف، ومواد الكتابة وأدواتها. وتدخل هذه العناصر في محوري البحث: الخط في نوعه وأسلوب الكتابة، والزخرفة في التصميم والتزيين.

#### المقومات الجمالية لخط المصحف: من أبرزها<sup>9</sup>:

- 1- **حسن الشكل** بتصحيح شكل الحرف وتحسين صورته في سلسلة مترابطة من التقنيات الهندسية والفنية بالمقادير المناسبة من الطول والعرض والكبير والصغر...، ويطلق على هذه التقنيات ألفاظ: التوفية والإتمام والإكمال والإشباع والإرسال.
- 2- **حسن الوضع** بإنشاء البنية المعمارية لمرسوم الخط، ويقوم على ترتيب الحروف الخطية في أحسن نظام عبر تقنيات وقواعد هندسية ولغوية وفنية تستند على المناسبة المكانية بين هذه الحروف من حيث الجوار أو الاتصال، حتى يصير السطر كاملاً في مرسومه الخطي، ويطلق على حسن الوضع ألفاظ: الترصيف والتأليف والتنصیل والتسطير.

3- **حسن الضبط** ويتصل بمرسوم الخط القرآني فيما عرف برموز القراء وحركات التشكيل وعلامات الإعجام بصفتها لواحق الخط، وفي وظيفتها الأساسية: الزينة، والتحلية فضلاً عن ضبط القراءة نحويًا وصوتيًا.

4- **حسن التقليد** وهو التصور الفاضل لجمالية المخطوط القرآني في ضوء المعرفة الفنية الإسلامية، ويقوم على طريقة معينة في الرؤية والمنهج والسلوك، وقاعدة محددة خاصة لتصميم مرسوم الخط وتوزيعه في صفحة المصحف، أو أسلوب واضح ومميز في اختيار نوع الخط العربي في كتابة المصحف.

وتدخل المعايير السابقة كلها في مفهوم فقه الحُسن الواجب لكتابة المصحف التي جمع البيهقي (ت: 458هـ) تلك الشروط والآداب لكتابة المصحف، وتتلخص في إتباع الرسم العثماني للمصحف، وذلك "أن يفخم ويكتب مفرجاً بأحسن خط ولا يصغّر ولا تقرمط حروفه"<sup>10</sup>.

**قواعد ضبط المصحف:** ظهرت لجان علمية وشرعية تدقق النظر في البلاد الإسلامية للتأكد من صحة النص، وقد تمّ تأسيس لجنة تصحيح المصاحف بماليزيا لمتابعة ومراقبة المصاحف، وجعلت الحكومة المهمة لوزارة الداخلية 1987م، ولها ثلاثة أهداف: مراجعة المصاحف المطبوعة والتأكد من سلامتها، ومراقبة البائعين للمصاحف في الأسواق، ومصادرة المصاحف غير الصالحة، ومراجعة المصاحف المطبوعة والرقمية قبل طبعها لمنح التراخيص بالطبع والتوزيع. ويشترط في عضوية اللجنة أن يكون حافظان للقرآن، متخصصاً في القرآن وعلومه، متمكناً من اللغة العربية، ملماً بعلم القراءات ورسم المصحف<sup>11</sup>.

وتقسّم الأخطاء إلى قسمين: **الكبيرة والصغيرة**، الكبيرة تتعلق بالحركات والكلمة التي تؤدي إلى اختلاط القراءة، أو تؤدي إلى أخطاء التلاوة: كقطع الكلمة الموصولة، والحركات البعيدة من الحروف، والحركات موجودة والحروف معدومة إلى غير ذلك. وأما الصغيرة فتتعلق بعدم وضوح الحرف ونظافة الصفحة، ووجود حبر زائد حول الحروف والكلمات. وقد حددت اللجنة عدد الأخطاء الكبيرة التي تسمح للشركة إعادة التصحيح، وهي أقل من 30



خطاً، والأخطاء الصغيرة أقل من 120 خطأ، وإذا تجاوز عدد الأخطاء هذه الأرقام فإن اللجنة ترد المصحف وتمنع الشركة من طباعته ونشره. وتُبلغ بالقرار في أقل من شهرين من تاريخ استلام المصحف بعد التصحيح<sup>12</sup>.

**الخط القرآني لمصحف ماليزيا:** في ضوء المعايير السابقة لخط القرآن شكلاً ووضعاً وضبطاً وتقليداً نجد حظ مصحف ماليزيا منه كبيراً خاصة في شكل الحرف وتحسين صورته في سلسلة مترابطة من التقنيات الهندسية والفنية بالمقادير المناسبة من الطول والعرض والكبر والصغر، وإن كان مختلفاً عن المصاحف العربية الحديثة في عدد الصفحات كنسخة مطبوعة المدينة المنورة حيث أكثر نسخ القرآن في الوقت الحاضر بحدود 604ص، لكن نسخة ماليزيا في 630ص، والتوافق بين الماليزية وغيرها محقق في الأجزاء الأربعة الأولى من القرآن إلى ص62، ويبدأ التفاوت في الجزء الخامس في ص83 بزيادة صفحة<sup>13</sup>.

أما في حسن الوضع ترتيباً لحروف الخط في أحسن نظام، عبر تقنيات وقواعد هندسية ولغوية وفنية تستند على المناسبة المكانية بين هذه الحروف من حيث الجوار أو الاتصال، فلمصحف ماليزيا حظ كبير كذلك، لكن أهل الحرفة والاختصاص يلحظون ضعفاً يسيراً<sup>14</sup> في المسافات بين الكلمات حيث تتراص في بعض السطور وتبتعد فيما بينها في سطور أخرى، وبعض السطور كثير الكلمات وبعض منها قليل الكلمات، ويمكن المقارنة بين السطر الأخير بالسطر السابق له ص119 من سورة المائدة حيث نجد خمس كلمات في السطر الأول، وأكثر من ثماني كلمات في السطر الأخير<sup>15</sup>، ولعل بعض السبب في تفاوت ضبط عدد الكلمات وتقاربها في الآية الواحدة هو في حرص الخطاط على نهاية كل صفحة بنهاية الآية.

وإن كان هذا التفاوت غير ملحوظ في الصفحة الواحدة، لكن قصار السور من سورة الزلزلة إلى الإخلاص كتبت بمعدل سورتين في الصفحة الواحدة، وأفردت صفحة لكل من المعوذتين الفلق والناس، والحكمة في ذلك

منح القارئ المسلم حرية أكبر في قراءة السور للوضوح والجلال في كتابة آيات قصار السور<sup>16</sup>.

وفي حسن الضبط الذي يتصل بمرسوم الخط القرآني من رموز القراءة وحركات التشكيل وعلامات الإعجام بصفتها لواحق الخط، وهي الحروف الصغيرة غير الأصلية التي تكتب فوق أو تحت الحروف الأصلية وهي ثلاثة أقسام<sup>17</sup>، ولمصحف ماليزيا حظ كبير منها التزاماً برسم المصحف، لكن بعض المختصين<sup>18</sup> يرون أن المنظومة التناسبية للحروف المكتوبة غير متوازنة، وبعضها خارج عن قواعد الخط العربي، فأشكال بعض الحروف متفاوت مع البعض الآخر في المواضع الأخرى في الصفحة الواحدة مثل حرف العين في: (فَمَنْ تَبِعَ...) و(وَأَرْكَعُوا مَعَ...)، والواو في (مُلَاقُوا رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ...)، وموقع الواو بعيدة عن الكلمة، مثل كلمة (وَأِيَّاكَ...)، وكلمة (وَلِلْآخِرَةِ...)، وكلمة (وَأَقْتُلُوهُمْ...)،<sup>20</sup> وأحياناً هناك تباعد بين حروف الكلمة الواحدة مثل: (جَاؤُوكُمْ...) في الآية 61 من سورة المائدة كتبت كأنها كلمتان جاء وكم، ورسم الميم في آخر الكلمة ينبغي أن تكون مفتوحة (منورة)، أما المغلقة فهي غير مألوفة<sup>21</sup>.

وكذلك بعد موقع بعض اللواحق كالإمالة في وسط الكلمات بكتابة الألف الخنجرية فوق نبرة الياء مباشرة، ومستوى الحركات بعيدة عن الحرف أحياناً، وتداخل وتراكب بعض الحركات، مثل (أنعمت) حركة السكون والفتحة على حرفي النون العين<sup>22</sup>.

ويلاحظ أن النص القرآني كتب بخط عدد من الخطاطين المحليين لا يبلغون درجة واحدة في التفوق، لأنهم ليسوا بمهارة أو جودة واحدة، وأغلب المصاحف المخطوطة قديماً أو حديثاً كتبت بخط خطاط واحد ماهر متقن.

### المبحث الآخر: الزخرفة والألوان لصفحات القرآن الكريم

يمتاز هذا المصحف عن غيره من المصاحف بتنوع الزخرفة والنقوش: في أول المصحف وأوسطه وآخره<sup>23</sup>، ورؤوس السور، وإطار صفحاته وحواشيها، فلكل جزء إطار مزخرف بشكل مختلف عن الآخر يوحي بمعان

تتعلق بمفهوم التوحيد، وهذه النقوش للزخارف محلية في شكلها وألوانها، مستوحاة من كل ولاية من ولايات ماليزيا، حيث جاء كل جزئين من القرآن بصنفين من زخرفة ونقوش خاصة بتلك الولاية: كلانتن وترنجانو وملاكا... إلخ، مقسمة على 14 ولاية مع احتساب زخرفة الجزء الأول والأخير لماليزيا، وهذا كله بناء على دراسات قام بها الفنانون لهذا المشروع من المصادر المختلفة كالزخارف المعمارية والفنية، مع الاعتماد على النباتات والزهور والألوان التي تنتشر في تلك الولايات. ويذكر أنه استخدمت أكثر من 1000 زخرفة من الفنون البصرية الملايوية، وبتحديده 828 تصميم مختلف في كل صفحتين، استغرق العمل لتلك التصاميم 314000 ساعة، ومدة 5 سنوات في التلوين، وكلفة إجمالية 6 ملايين دولار<sup>24</sup>.

أما الغرض من تصميم هذه الزخارف فهو:

1- إعلام أبناء الجيل عن كيان شخصية الشعب الملايوي، وهم لذلك مكلفون بالتعريف بشخصيتهم.

2- تعد الزخرفة وسيلة من وسائل التربية والتنقيف<sup>25</sup>.

لقد تنوعت الزخارف الإسلامية في تصاميمها وموضوعاتها وأساليبها، وتعددت واختلفت أشكالها حسب الزمان والمكان. فكل عصر ودولة له خصوصيته، وتخضع تقنيات العمل الزخرفي وإخراجه حسب المكان والسطح الذي صمم لأجله والزخارف النباتية توحى بالعدوبة واللفظ والسكينة والجمال، أما الزخارف الهندسية فتوحى بالقوة والعظمة والرهبنة والجلال. إن هذه الروح المبتوثة في الزخرفة الإسلامية تتجسد فيما يجده المتلقي من سكينه نفسية تقود خياله ومشاعره نحو عالم من الحلم يغمره إحساس بالسكينة والجلال<sup>26</sup>.

والشكل الجمالي هو الأقوى وهو الذي يتجاوز حدود الزمان ورقعة المكان وقيود اللغة والثقافة، لأن الفنون الإسلامية ليست فقط للمتعة والتأمل، وإنما تحفز المطلع والمشاهد لهذه الفنون على التفاعل معها وتعلمها، وتترك أثراً عميقاً في النفس والعقل والروح. ولا بد من الإشارة إلى بحوث ودراسات

كثيرة وقفت على الجانب الفني في خط القرآن ورسم حروفه، وزخرفة حواشي سورة ومطالعها، فمن هذه الدراسات: الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية لعبد الناصر ياسين.

ويمكن أن نقرر أن عناية ماليزيا بالزخرفة والتلوين أكبر من العناية برسم الخط والكتابة، ومجال البراعة والتفوق أكبر وأكثر مرونة ورحابة في المجال الثاني من الأول، وقد يكون ذلك لأن الضوابط والقيود في الأول أكثر من الثاني. وقبل دراسة طبعة مصحف ماليزيا نشير إلى وجود طبعات خاصة لبعض سور القرآن الكريم بزخرفة خاصة في ماليزيا: ولهذه الزخرفة حول هذه السور معانٍ خاصة مستوحاة من البيئة الماليزية، فزخرفة سورة الفاتحة من ثمرة جوز الهند، ويدل ذلك على أهمية السورة كأهمية الثمرة في حياتهم، وزخرفة سورة يس مستوحاة من التمر الهندي النافع لتبريد جسم الإنسان وأعصابه، وزخرفة آية الكرسي من ثمرة الليمون لفائدة الثمرة وتحسينها جسم الإنسان من المرض، وزخرفة الجزء الأخير من القرآن من ثمرة المانقوستين المتميز بحلاوته كي يتذوق المتدبر له معانيه، وزخرفة دعاء ختم القرآن من نباتات المقبلات والبهارات لضرورة الدعاء كضرورة هذه المقبلات مع الطعام<sup>27</sup>.

وفي ماليزيا طبعة أخرى للقرآن متداولة بإشراف قناة الهجرة الفضائية، وهذا المصحف يتميز بألوان الورق المطبوع عليه، وقد اختيرت له خمسة ألوان أساسية تبدأ بالبنفسجي وتنتهي باللون الأزرق وبينهما ثلاثة ألوان هي الأحمر والبرتقالي والأخضر، وتتبع الألوان الخمسة المذكورة الداكنة (الغامقة) خمسة ألوان أخرى فاتحة (فاقعة)، فيكون مجموع الألوان عشرة بمعدل ثلاثة أجزاء لكل لون على النحو الآتي: الجزء 1-3 بلون بنفسجي داكن، الجزء 4-6 بلون بنفسجي فاتح، الجزء 7-9 بلون أحمر داكن، الجزء 10-12 بلون أحمر فاتح، الجزء 13-15 بلون برتقالي، الجزء 16-18 بلون أصفر، الجزء 19-21 بلون أخضر فاتح، الجزء 22-24 بلون أخضر داكن، الجزء 25-27 بلون أزرق داكن، الجزء 28-30 بلون أزرق فاتح، ثم دعاء ختم القرآن والفهرس، ولجنة المراجعة.

### المقومات الجمالية لزخرفة المصحف:

**الجمال:** حسن الشيء وبعده عما ينفّر منه سواء أكان الحسن ذاتياً فيه أو طارئاً عليه وسواء أكان حسياً أو معنوياً، فجمال الشيء وجوده على الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه، ويعرف الراغب الأصفهاني الجمال فيقول: الحُسْنُ الكثير<sup>28</sup>. ويقول حجة الإسلام الغزالي: "كل شيء جماله وحسنه في أن يحضر كماله اللائق به الممكن له، فإذا كان جميع كمالاته الممكنة حاضرة، فهو في غاية الجمال، وإذا كان الحاضر بعضها، فله من الحسن والجمال بقدر ما حضر"<sup>29</sup>.

وقد وردت مادة حُسْن في القرآن 194 مرة، وصفا للجمال الظاهر والباطن، ومن الألفاظ المقاربة للفظ الجمال لفظاً الزينة والزخرف، وقد وردت مادة زين في 44 مرة، ومثل الزينة في قربها من كلمة الجمال كلمة الزخرف التي وردت 4 مرات، ومقومات الجمال متعددة ومتنوعة: يراها بعض الدارسين وهو الدكتور صالح الشامي في: "السلامة من العيوب، والقصد، والتناسق والتنظيم"<sup>30</sup>، ويلخص الدكتور فريد الأنصاري خصائص الجمالية الإسلامية في ثلاث: الحكمة والمتعة والعبادة<sup>31</sup>، ويرى الدكتور عبد الفتاح رواس قلجعي خصائص الجمال الإسلامي في ثلاث أخرى هي: التوحيد والوحدة والحركة<sup>32</sup>، ويستخلص الدكتور عبد العظيم صغيري مما سبق ثلاث خصائص هي: التوحيد والمتعة ثم التناسق والتنظيم، كما يستخلص معايير الجمال من الفكر الإسلامي والغربي في: التناسق، والسلامة من العيوب، والقصد، والجاذبية، والتنوع، واللذة، والنفعية<sup>33</sup>.

ويذكر الدكتور محروس بسيوني أهداف الجمال، ثم المعايير للجمال فيراها في: السلامة من العيوب، والتناسق والتنظيم، والتلازم بين الظاهر والباطن، والمشروعية وعدم الفساد في الأرض<sup>34</sup>. ويلخص عفيف بهنسي معايير الجمالية العربية الإسلامية في الحرية والإبداع والبحث عن المثل والتسامي والإطلاق<sup>35</sup>، أما عناصر الزخرفة الإسلامية فقد استمدّها الفنّان المسلم من الأشكال الخطية والنباتية والهندسية، ممّا يجده ماثولاً أمامه في

الطبيعية، أو ممّا يمكن أن تمتدّ إليه مخيلته من الأشكال المركّبة والمساحات المتناوبة مستعيناً في ذلك بحسّه الفطري وذائقته الفنّية المرهفة<sup>36</sup>.

ويقوم البعد الفلسفي للزخرفة في المصحف الماليزي على ثلاث دعائم: الإسلام، والإيمان، والإحسان، وينطلق من ثلاثة تصورات: الشريعة، المنفعة، الجمال، وترتبط الزخرفة بمصدرين غزيرين هما: النباتات والثقافات.

### زخرفة مصحف ماليزيا:

هذه بعض الملاحظات عن الألوان الأساسية لمصحف ماليزيا حيث جاءت الصفحتان للفاتحة وأول البقرة بخلفية زهرية نباتية ذات ألوان فاتحة، وهي جميلة تناسب النص القرآني وتعين على تلاوته. أما الإطارات والحواشي لصفحات القرآن الكريم فقد جاءت بزخرفة متنوعة لكل جزء، زخرفة خاصة تبعاً للولايات 14، لكل ولاية زخرفة لجزءين من القرآن، مع اطلاق اسم ماليزيا للجزء الأول والأخير، فيكون المجموع 30 جزءاً.

ويلاحظ بعض الأكاديميين المختصين أن الصفحات الخمس الأولى الافتتاحية مع نصوص من القرآن بخطوط متميزة في شكل الطرة غير مألوف في المصاحف الأخرى ولا ضرورة له. وأن الألوان لزخرفة الحواشي بعضها باهر كاللون الأحمر في الجزء 14 و28، لكن الأجزاء الأخرى أكثر جمالاً لهدوئها مثل ج7 و8 و9، وهي إجمالاً تتناسب مع ثقافة البلاد<sup>37</sup>. ويلاحظ بعض المختصين بالزخرفة جودة هذه الزخرفة في تنوعها لكل جزء من القرآن، لكنه يرى ضعفاً في التكوين الزخرفي للتصميم، وأول المصحف تجميع من مواد زخرفية مشتركة لا توجد فيها أساسيات الزخرفة المعتمدة في المصاحف الأصيلة، وكذلك لوجود أشكال تشبه الصليب لأكثر من موضع مما لا تجوز في المصاحف<sup>38</sup>، ويحذر من شكلي المثلث والمربع ويرى أن الشكل التراثي الجديد الذي يمكن التعامل معه هو المثلث المكون من مربعين مقتبسين من حملة العرش الثمانية<sup>39</sup>.

### تحليل ومقارنة:

الزخرفة الخاصة في حواشي الأجزاء جميلة كزخرفة الجزء (1): زهرية ذات ثمانية أطراف تتوسطها دائرتان كبيرة خضراء وصغيرة برتقالية متوزعة بشكل متساو على أطراف الصفحة، وأرضية الزخرفة بلون أحمر داكن تمثل تشكيلة زخرفية جميلة خاصة بماليزيا، ومثل ذلك زخرفة الجزء (2) المكوّن من أغصان نباتات تتوسطها وردة بلون أصفر، وتتصل بالأخرى بفروع متساوية رشيقة وجميلة<sup>40</sup>. ويأتي تصميم الجزء (3) مقتبساً من ثمرة أسبوية خاصة مفتوحة (الرامبوتان)<sup>41</sup>، وعلى الجهتين ورقتان بلون أخضر بشكل متساوٍ توزعت على أرضية بلون بنفسجي، وزخرفة الجزء (4) باللون الأزرق للخلفية وفي وسطها وردة بلون بني فاتح، ويبرز الشكل الهندسي من مثلثات غير مكتملة في الجزء (5)، ورؤوس المثلثات متداخلة بلونين غامق أزرق وبني فاتح، وزخرفة الجزء (6) في صورة ورد على شكل مثنى توزع بين الورود بشكل متساو باللون الأخضر، وتعتمد زخرفة الجزء (7) على الشكل المعيني المسنن بلون أحمر، وفي الوسط والخارج بلون أخضر.

وتعتمد هذه الزخارف على النباتات والثقافة للولايات غالباً، وتبين بعض جهود هؤلاء المزخرفين الأصول التي اعتمدوا عليها في الزخرفة، فمن الثمار والأزهار المعروفة في البيئة إلى نقوش بعض منابر المساجد والقصور وأسوارها<sup>42</sup>، ولا شك أننا لا نجد هذا اللون من الزخارف الذي يقتبسه الفنان الماليزي من النباتات المحلية أو المواقع الخاصة كالمسجد والقصر وما يتصل بهما من منبر أو سور في المصاحف الحديثة في بلادنا العربية والإسلامية، ولا نجد هذا التمثيل للمدن والولايات في بلادنا العربية، بل يغلب عليها أن تتصف بالعالمية للدولة في اللون أو الشكل أحياناً، وبالطبع فلا نكاد نجد مصحفاً آخر طبع خارج ماليزيا تتعدد فيه أطر الصفحات وتتنوع، بل يغلب أن تكون صنفاً ولوناً واحداً من أول المصحف إلى آخره.

وقد استقرت صورة المصحف في البلاد العربية على نموذج مصحف المدينة المنورة في المشرق العربي، خاصة في عدد الصفحات، ونهاية كل صفحة، مع تفاوت يسير في بعض النماذج للطباعة لمصحف دولة الكويت

الجديد طبع 2008م يتميز بأمور أهمها التعقيدية بأسفل كل صفحة فضلاً عن زخرفة الصفحات الثلاث الأولى منه في هيئة طرة تتوسطها آية من القرآن، وكذلك تصدير المصحف بسورة الفاتحة ومطلع سورة البقرة<sup>43</sup>.

### الخاتمة: خلاصة البحث وأبرز النتائج

جاء البحث في مقدمة وتمهيد ومبحثين، التمهيد: تعريف بمؤسسة رستو الطابعة للمصحف ثم نبذة عن طباعة القرآن بماليزيا، المبحث الأول: خط القرآن لمصحف ماليزيا تضمن التعريف بالمصحف، وتاريخ خط المصحف وكتابته، والمقومات الجمالية لخط المصحف في شكل الحرف وحسن الوضع، وحسن الضبط مقارنة بمصحف المدينة، المبحث الآخر: الزخرفة والألوان بتنوع الزخرفة والنقوش في أول المصحف وأوسطه وآخره، والغرض من تصميم هذه الزخارف، وأهميتها وأثرها الإيجابي، ومدى تفوق هذه الزخارف في المصحف الماليزي، والإشارة إلى طبعة بزخارف خاصة لبعض السور، وطبعة بألوان خاصة لقناة الهجرة، ثم المقومات الجمالية لزخرفة المصحف، والبعد الفلسفي لها بماليزيا، ثم دراسة وتحليل لأهل الصنعة ومقارنة لزخارف مصحف ماليزيا بغيره. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث ما يأتي:

1- إن حظ مصحف ماليزيا كبير في خط القرآن شكلاً ووضوحاً وضبطاً وتقليداً، خاصة في شكل الحرف وتحسين صورته في سلسلة مترابطة من التقنيات الهندسية والفنية، وإن كان يختلف عن المصاحف العربية الحديثة، لكن كتابة النص القرآني بخط عدد من الخطاطين المحليين لا يحقق جودة الخطاط الواحد وإتقانه.

2- جاءت عناية مصحف ماليزيا بالزخرفة والتلوين أكبر من العناية برسم الخط والكتابة لأن مجال البراعة والتفوق أكبر وأكثر مرونة ورحابة في المجال الثاني من الأول، خاصة والضوابط والقيود في الأول أكثر من الثاني.



### المصحف الماليزي دراسة في الخط والزخرفة

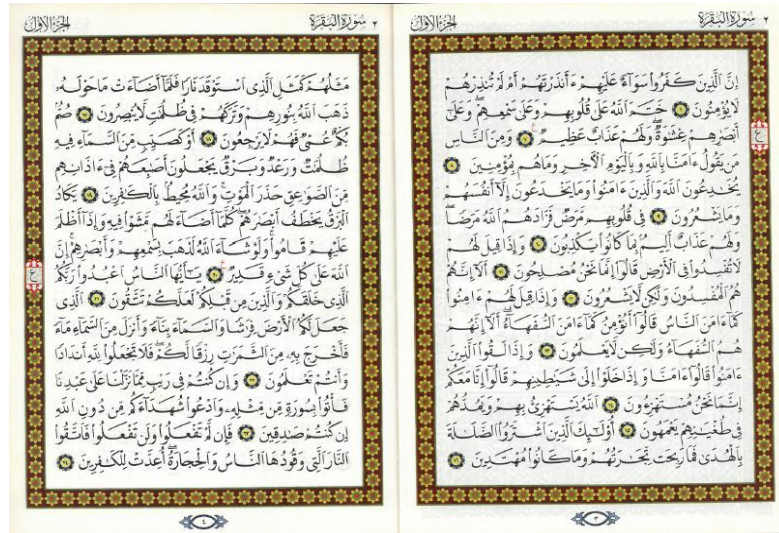
3- يقوم البعد الفلسفي للزخرفة في المصحف الماليزي على ثلاث دعائم: الإسلام، والإيمان، والإحسان، وينطلق من ثلاثة تصورات: الشريعة، المنفعة، الجمال، وترتبط الزخرفة بمصدرين أساسيين هما: النباتات والثقافات المحلية.



ملحق رقم 1 غلاف المصحف وعنوانه



ملحق رقم 2 الفاتحة ومطلع سورة البقرة

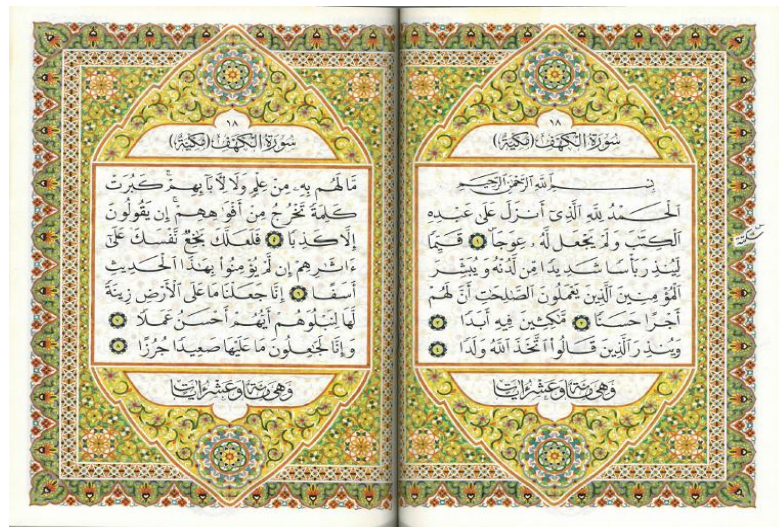


ملحق رقم 3 إطار (زخرفة) الجزء الأول من المصحف

المصحف الماليزي دراسة في الخط والزخرفة



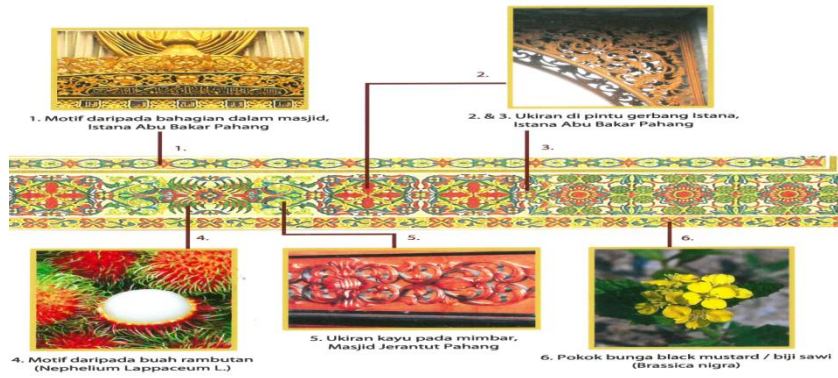
ملحق رقم 4 إطار (زخرفة) الجزء الثاني من المصحف



ملحق رقم 5 وسط القرآن زخرفة (مطلع سورة الكهف)



ملحق رقم 6 زخرفة آخر سورتين (المعوذتان)

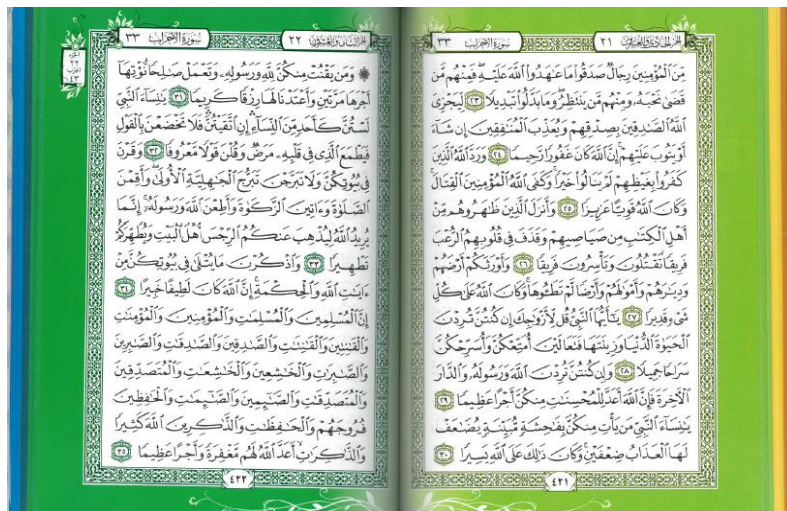


ملحق رقم 7 تحليل لمادة الزخرفة من الزهور والثمار والقصور

المصحف الماليزي دراسة في الخط والزخرفة



ملحق رقم 8 ألوان (الجزء 12-13) إطار مصحف قناة الهجرة



ملحق رقم 9 ألوان (الجزء 21-22) إطار مصحف قناة الهجرة

### المصادر والمراجع

- د. عفيف بهنسي، أثر الجمالية الإسلامية في الفن الحديث: ط دار الكتاب العربي، القاهرة، 1998م.
- أبو حامد الغزالي ت505هـ: إحياء علوم الدين: ط دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- الظاهرة الجمالية في الإسلام، وميادين الجمال، والتربية الجمالية في الإسلام، ط المكتب الإسلامي ببيروت 1986م.
- مصحف الكويت: ط دار مصحف أفريقيا من قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في الكويت، بإشراف الدكتور ياسر إبراهيم المزروعى.
- مفتاح السعادة: طاش كبرى زادة
- المفردات في غريب القرآن: الراغب الاصفهاني، تحقيق صفوان عدنان الداودي ط1 دار القلم، دمشق، 1412هـ.
- مؤسسة طباعة المصحف (رستو)، الملحق العربي للتعريف بمصحف ماليزيا وأكثره بالماليزية والإنجليزية ص631-683.
- موقع مؤسسة رستو على شبكة المعلومات (الانترنت) باللغة الماليزية والإنجليزية.

### المجلات والندوات والمؤتمرات والمقابلات:

- د فريد الأنصاري. مفهوم الجمالية في الإسلام من الترتيل إلى التشكيل، مجلة حراء، العدد 2، المغرب.
- د. إدهام حنش: جمالية المخطوط القرآني...، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مجلد 55 / 1 / 2011م.
- د. عبد الفتاح رواس قلعجي: مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، العدد رقم 493 في 23-12-2006م البحث بعنوان: منطلقات الوعي الجمالي الإسلامي.

- مؤتمر الظاهرة الجمالية في الإسلام، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، قطر 15 – 16 / 11 / 2015م. ومن البحوث التي روجعت: الجمال في الإسلام فلسفته ومعاييره: د. محروس بسيوني، وخصائص الجمال رؤية إسلامية: د. عبد العظيم صغيري، والخصائص الجمالية في الفنون: مسعود بو دوخة.
- د. ذو الكفل محمد يوسف وآخر: جهود ماليزيا في العناية بالمصحف الشريف، مؤتمر مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا 2012م.
- مقابلة ومناقشة وحوار مع الدكتور عبد الصمد الخالدي الأستاذ المتخصص في كلية الفنون والتصميم بجامعة الشارقة بتاريخ 31/12/2015م.
- مقابلة الأستاذ مصعب شامل الدوري مدرس مادة التذهيب والزخرفة بمركز الشارقة للخط العربي والزخرفة، بتاريخ 1/18/2016م.
- مقابلة الأستاذ محمد فاروق الحداد مسؤول الخط العربي بمركز الشارقة للخط، بتاريخ 1/18/2016م.
- مقابلة الشيخ مأمون الراوي رئيس لجنة كتابة مصحف الشيخ خليفة، دائرة الشؤون الإسلامية بدبي. عن قواعد رسم المصحف بتاريخ 6/1/2016م.
- د. خير الأنوار بن محمد البكري: منهج لجنة تصحيح وضبط وطباعة المصاحف ونشرها في وزارة الداخلية الماليزية مع آخرين، ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 25-27/11/2014م. البحث بعنوان:..
- ندوة الفنون الإسلامية: القواعد والطرائق والأشكال، الندوة العلمية الدولية لمركز الكويت للفنون الإسلامية بالتعاون مع كلية الفنون والعمارة الإسلامية بجامعة العلوم الإسلامية العالمية الأردن، الكويت 6 – 9 / 3 / 2016م.  
المجلة البريدي الإلكتروني [jsis@ku.edu.kw](mailto:jsis@ku.edu.kw)

## الإحالات:

- (1) شكري الجزيل وتقدير الكبير للدكتورة فردوس عزام التي ساعدت على الوصول إلى مصادر المادة العلمية باللغة الماليزية في الزخرفة من مؤسسة طباعة المصحف (رستو)، والكشف عن أبعاد الزخرفة الفنية ومضمونها.
- (2) راجع د. خير الأنوار بن محمد البكري مع آخرين: منهج لجنة تصحيح وضبط وطباعة المصاحف ونشرها في وزارة الداخلية الماليزية ضمن ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 25-27/11/2014م.
- (3) راجع د. ذو الكفل محمد يوسف وآخر: جهود ماليزيا في العناية بالمصحف الشريف، بحث في مؤتمر مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا 2012م.
- (4) راجع في المعلومات عن أقسام المؤسسة والأكاديمية، موقع مؤسسة رستو على الانترنت باللغة الماليزية والإنجليزية.
- (5) راجع الملحق العربي للتعريف بمصحف ماليزيا في آخر المصحف ص 672-673. وما ورد في هدف الطباعة غير ما سيرد من هدف الزخرفة.
- (6) الجدير بالذكر أن مؤسسة رستو سبق وأن قامت بخطّ العديد من المصاحف لعدد من البلدان منها: مصحف مدريد، ومصحف الصين، ومصحف تايلاند، ومصحف كمبوديا، ومصحف أفريقيا، وقبل شهر تم البدء في مصحف فلسطين، وعسى أن يتم إنجاز خطّ المصحف وطباعته وقد تحررت فلسطين والأقصى الشريف.
- (7) راجع الصفحات بعد نص القرآن في آخر المصحف، وأكثرها بالماليزية والإنجليزية ص 631 - 683.
- (8) في كل صفحة 15 نموذجاً لـ 15 جزءاً من القرآن الكريم، وكل نموذجين يمثلان ولاية من ولايات ماليزيا: الجزء الأول: ماليزيا، الجزء 2 و3: كلانتن، الجزء 4 و5: ترنجانو، الجزء 6 و7: قده، الجزء 8 و9: ملاكا، الجزء 10 و11: جهور، الجزء 12 و13: بهانج، الجزء 14 و15: بيننج، الجزء 16 و17: بيرق، الجزء 18 و19: سينبلان، الجزء 20 و21: سلنجانور، الجزء 22 و23: كوالالمبور، الجزء 24 و25: بارليس، الجزء 26 و27: سراواك، الجزء 28 و29: صباح، الجزء 30 ماليزيا.
- (9) إدهام حنش، جمالية المخطوط القرآني...: مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلد 55 / 1 / 2011م، ص 218.
- (10) راجع طاش كبري زادة: مفتاح السعادة، 529/1.
- (11) راجع د. خير الأنوار بن محمد البكري مع آخرين: منهج لجنة تصحيح وضبط وطباعة المصاحف ونشرها في وزارة الداخلية الماليزية، ضمن ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 25-27/11/2014م، راجع الملحق 3 أعضاء لجنة مراجعة المصاحف الماليزية في عام 1990م، وعددهم 15 عضواً، وراجع الملحق رقم (1) أعضاء لجنة تصحيح ومراجعة المصاحف بوزارة الداخلية الماليزية من سنة 2009م وحتى الآن وعددهم 35 عضواً.



- (12) المرجع السابق وقدموا نموذجاً للأخطاء الطباعية في الملحق 5 بكلمة (لساحر) الشعراء 34 بوجود نقطة على الحاء.
- (13) قارن عدد الصفحات الجزء 15 سورة الإسراء ص286 بزيادة 4 صفحات، وفي سورة الكهف ص299، بزيادة 6 صفحات، ويختلف المصحف عن سائر المصاحف في عرض الآيات الثمان الأولى من سورة الكهف في صفحتين على نحو صفحتي صدر القرآن: الفاتحة و فاتحة البقرة، بينما تستوعب المصاحف الأخرى أكثر 15 آية في الصفحتين.
- (14) هذا ما قاله **محمد فاروق الحداد** مسؤول الخط العربي بمركز الشارقة للخط: "خط المصحف هو خط نسخ ضعيف غير منضبط، وفيه كثير من الخلل والضعف في أشكال الحروف وتفصيلها" مقابلة بتاريخ 2016/1/18 م.
- (15) قارن عدد الكلمات 9- 10 في السطر الواحد ص3 سورة البقرة س 4 تحت، و 7 كلمات ص598 سورة الإنسان السطر الثاني، وقارن الآية 116 من سورة آل عمران ص65 كتبت في سطرين ونصف بينما كتبت في مصحف المدينة في سطرين فقط. راجع الآية 63 من سورة المائدة.
- (16) راجع ص622 – 628 وهي 14 سورة، وص629 – 630 للمعوذتين، ومجموع السور 16 في 9 ص، وفي مصحف المدينة في 6 ص.
- (17) تكون فوق الحرف وتدل على النطق بها فقط مثل: الصلوة وتكتب الألف على الواو. أو تكون تحت الحرف وتدل على أن الكلمة فيها وجهان والراجح النطق بالحرف الأصلي، وهي كلمة واحدة فقط من طريق الشاطبية: المصيطرون وتكتب السين تحت الصاد. أو تكون بين حرفين أصليين فيدل على النطق به وبهما مثل: العالمين وأنها، وتكتب الألف فوق العين والتاء. قواعد رسم المصحف عن الشيخ **مأمون الراوي** رئيس لجنة كتابة مصحف الشيخ خليفة، دائرة الشؤون الإسلامية بدبي.
- (18) هذا ما قاله الشيخ **مأمون الراوي** تعليقا على نمط خط القرآن في النماذج من بعض سور القرآن الكريم مقابلة بتاريخ 2016/1/6 م.
- (19) راجع ملاحظة الشيخ **مأمون الراوي** على حرف العين في الآية 38 و43 من سورة البقرة ص7، والواو في الآية 46.
- (20) راجع سورة الفاتحة وسورة الضحى وأول الآية 191 من سورة البقرة ص30.
- (21) يكتمون في الآية 61 من سورة المائدة الميم غير منورة، وتكررت في مواضع أخرى مثل (ولا هم ينصرون) البقرة 48.
- (22) قارن موقع الألف في الآية 15 من سورة النازعات (هل أتاك حديث موسى) ص604 بمثلها في مصحف المدينة، وحركة الفتحة على الراء في كلمة (رب) بسورة الفاتحة، وقارن رسم الكاف بنوعها المعتادة (ك) والزندية (ك) في كلمة (كنتم) بين المصحف الماليزي ومصحف المدينة.
- (23) راجع الملحق رقم 2 و5 و6 لأول القرآن وأوسطه وآخره.
- (24) راجع د. ذو الكفل **محمد يوسف** وآخر: جهود ماليزيا في العناية بالمصحف الشريف: مرجع سابق.
- (25) راجع الملحق العربي للتعريف بمصحف ماليزيا في آخر المصحف ص672.

- (26) راجع مسعود بو دوخة: الخصائص الجمالية في الفنون، ص 13-14، من بحوث مؤتمر الظاهرة الجمالية في الإسلام: مؤتمر كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر 15 - 16 / 11 / 2015م.
- (27) راجع د. ذو الكفل محمد يوسف وآخر: جهود ماليزيا في العناية بالمصحف الشريف، مرجع سابق.
- (28) راجع الراغب الاصفهاني: المفردات في غريب القرآن ص 202 تحقيق صفوان عدنان الداودي ط1 دار القلم، دمشق، 1412هـ.
- (29) راجع أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين: 396/4 ط دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- (30) د. صالح الشامي: له سلسلة من ثلاثة كتب: الظاهرة الجمالية في الإسلام، وميادين الجمال، والتربية الجمالية في الإسلام، ط المكتب الإسلامي ببيروت 1986م.
- (31) راجع د فريد الأنصاري: مفهوم الجمالية في الإسلام من الترتيل إلى التشكيل، مجلة "حراء"، العدد 2 / ص 4-6.
- (32) راجع د. عبد الفتاح رواس قلجعي: منطلقات الوعي الجمالي الإسلامي، مجلة "الوعي الإسلامي"، العدد رقم 493 في 23-12-2006، ص 96.
- (33) د. عبد العظيم صغيري: خصائص الجمال رؤية إسلامية، ص 30، وما بعدها، من بحوث مؤتمر الظاهرة الجمالية في الإسلام بجامعة قطر.
- (34) راجع د. محروس بسيوني: الجمال في الإسلام فلسفته ومعاييره: ص 17-21 من بحوث مؤتمر الظاهرة الجمالية في الإسلام بجامعة قطر.
- (35) راجع د. عفيف بهنسي: أثر الجمالية الإسلامية في الفن الحديث، ص 8، ط دار الكتاب العربي، القاهرة، 1998م.
- (36) راجع د. مسعود بو دوخة: الخصائص الجمالية في الفنون، ص 11، مرجع سابق.
- (37) مقابلة ومناقشة وحوار مع الأستاذ المتخصص الدكتور عبد الصمد الخالدي في كلية الفنون والتصميم بجامعة الشارقة بتاريخ 31/12/2015م.
- (38) الأستاذ مصعب شامل الدوري مدرس مادة التذهيب والزخرفة بمركز الشارقة للخط العربي والزخرفة، مقابلة بتاريخ 18/1/2016م.
- (39) الإشارة إلى قوله تعالى: {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} الحاقة 17، ولا يرى بأساً من شكلي المثلث والمربع في زخارف المصحف المترجم للتعبير عن خصوصية المكان أو الزمان للجهة التي تنشر الترجمة.
- (40) راجع الملحق رقم 3 ورقم 4 إطار (زخرفة) الجزء الأول والثاني من المصحف.
- (41) راجع الملحق رقم 7 وهي ثمرة (ذات الشعر) معروفة في جنوب شرق آسيا.
- (42) راجع الملحق رقم 7 اقتبس المزخرف من منبر مسجد السلطان أبي بكر في ولاية بهانج، وسور قصره وبوابته.
- (43) ذكرت مزايا هذه الطبعة في ثمان نقاط راجع ص 623-624 مرقمة بحروف الأبجدية (ق ر)، وطبع في 640 ص بدار مصحف أفريقيا، من قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في الكويت، بإشراف الدكتور ياسر إبراهيم المزروعى.